

تحت رعاية ومشاركة محافظ "المركزي الأردني"



محافظ البنك المركزي يتوسط رؤساء مجالس ومدراء العامين للبنوك في الأردن

”جمعية البنوك” تعقد خوة القيادات المصرفية





رئيس مجلس إدارة جمعية البنوك في الأردن هاني القاضي يلقي كلمة الافتتاح في الخلوة المصرفية

البنوك تحت رعاية ومشاركة محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز، نظمت جمعية البنوك في الأردن، وللمرة الثانية على التوالي، خلوة للقيادات المصرفية في المملكة، في فندق الانتركونتيننتال عمان، وسط حضور مميز من رؤساء مجالس الإدارات والرؤساء التنفيذيين والمديرين للبنوك الأعضاء.

“ القاضي:

القطاع المصرفي خلال
2019 يركز لأول مرة على
فئة الشباب من خلال
وسائل الإعلام الرقمي

واستهلت الخلوة بكلمة لرئيس مجلس إدارة جمعية البنوك في الأردن هاني القاضي، بالتأكيد أن هذا الحضور الكبير والمميز إن دلّ على شيء فهو يدل على حرصكم على قطاعنا المصرفي واهتمامكم به ليبقى القطاع الذي عرفناه دوماً؛ قطاعاً مزدهراً بإداراته الحكيمة والناجحة، قطاعاً و يعد عماد الاقتصاد الأردني والأكثر حجماً فيه والممول الرئيسي لمسيرة التنمية في المملكة.

وقال القاضي «لقد استطاع قطاعنا المصرفي الأردني خلال عام 2019 أن يحافظ على عناصر قوته واستقراره، وتمكن من تحقيق مؤشرات نمو واضحة شملت مختلف الميادين والأصعدة»، مبيناً أن المؤشرات الأولية تشير إلى نمو موجودات البنوك العاملة في الأردن بنسبة 5% تقريباً لتصل إلى ما يزيد على 53 مليار دينار في نهاية عام 2019، بينما نمت التسهيلات الائتمانية بحوالي 4% لتصل إلى ما يزيد على 27 مليار دينار، وارتفعت الودائع لدى البنوك بنسبة 4% تقريباً لتتجاوز 35 مليار دينار.

وأشار إلى أن ما حققته البنوك في عام 2019، يشكل استمراراً لمسيرتها العريقة والحافلة بالمنجزات في ظروف محلية وإقليمية في غاية الصعوبة، جاء كمحصلة لتضافر مجموعة من العوامل الأساسية منها سلامة المراكز المالية للبنوك، وكفاءة سياساتها الائتمانية وأنظمة إدارة المخاطر، والتزامها بالمتطلبات التشريعية والرقابية كافة ووفقاً لأفضل المعايير والممارسات المصرفية الدولية. كما أنه يعكس النهج الرقابي الفعال والحصيف للبنك المركزي الأردني، والإدارات المتميزة والكفؤة للبنوك العاملة في الأردن.

ولفت القاضي إلى أن جمعية البنوك استطاعت خلال عام 2019 تحقيق العديد من الإنجازات المهمة التي تصب في تحقيق رؤيتها ورسالتها، وفي تنفيذ خطتها الاستراتيجية والتنفيذية.

وتابع حديثه قائلاً: «فعلى صعيد رعاية مصالح البنوك الأعضاء والتنسيق فيما بينها، عقدت الجمعية العديد من الاجتماعات لممثلي البنوك ولجان الجمعية لمناقشة مختلف المواضيع التي تهم البنوك، وتم متابعة مختلف الأنظمة والتعليمات والقوانين ذات العلاقة بعمل

البنوك، كما بحثت الجمعية في مواضيع الربط الالكتروني بين البنوك والأطراف الأخرى لإيجاد الحلول المناسبة، ووقعت الجمعية مذكرة تفاهم مع المعهد القضائي الأردني، وشاركت في البرنامج الوطني للتمويل الذاتي «انهض».

وفيما يتعلق بالنشاطات الترويجية والإعلامية، قال «لقد أطلقت الجمعية خطة ترويجية للقطاع المصرفي الأردني، ونفذت حملتين توعويتين بشأن القطاع المصرفي خلال عام 2019 ركزت ولأول مرة على فئة الشباب من خلال وسائل الإعلام الرقمي Digital Media، وكان لهذه الحملات أثر إيجابي كبير في تحسين صورة القطاع المصرفي وسط الجمهور الأردني وفق التقييم الذي قامت به إحدى الشركات المستقلة والمتخصصة في هذا المجال. كما أصدرت الجمعية بيانات صحفية عدة تستهدف توضيح الحقائق وإزالة الغموض فيما يتعلق بالبنوك».

وفيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين البنوك، قال القاضي «لقد قامت الجمعية خلال عام 2019 بعقد الخلوة المصرفية الأولى عالية المستوى، ونظمت لقاءات وفعاليات عدة جمعت البنوك الأعضاء، وقامت بتنظيم حفل استقبال جمعية البنوك في واشنطن خلال فترة اجتماعات مؤسسة النقد الدولي والبنك الدولي، وذلك لإظهار القطاع البنكي الأردني في الساحة العالمية بمشاركة العديد من البنوك والمؤسسات المالية العالمية».

وعلى صعيد النشاط التدريبي للجمعية، عقدت الجمعية خلال عام 2019 خمس ورش عمل، وأربع دورات تدريبية، وندوة حوارية، وجلسة توعوية. كما شاركت في مختلف الاجتماعات والمنتديات والمؤتمرات التي عقدتها مختلف الجهات ذات العلاقة.

وفيما يتعلق بدراسات الجمعية ومنشوراتها، أصدرت الجمعية تقريرها السنوي لعام 2019، وتقرير أبرز التطورات المصرفية في الأردن، واستمرت في إصدار مجلة البنوك بشكل شهري بنسخة جديدة. كما أصدرت الجمعية مجموعة من الدراسات تناولت مواضيع متخصصة مثل هامش سعر الفائدة، والكفاءة التشغيلية، والوعي المالي في الأردن.

وبالنسبة لتطوير وتحديث الجمعية، أطلقت الجمعية في عام 2019 موقعها الإلكتروني الجديد، وتم تعديل الأنظمة الداخلية لجمعية البنوك، بما في ذلك نظام الجمعية ونظام الموظفين، وتم تحديث الهيكل التنظيمي للجمعية، كما تم البدء بأعمال ترميم وصيانة مبنى الجمعية ومرافقها.

وفي سياق حديثه عن الخطط الاستراتيجية لجمعية البنوك في الأردن للعام الحالي، قال القاضي "ستمضي الجمعية قُدماً لمتابعة تنفيذ خطتها الاستراتيجية في هذا العام؛ حيث تم وضع خطة تنفيذية لعام 2020 تتضمن مجموعة من الأهداف المتعلقة برعاية مصالح البنوك الأعضاء والتنسيق فيما بينها، وتعزيز العلاقات بين البنوك، إضافة لخطة ترويجية وإعلامية تشمل تنفيذ حملات توعوية جديدة"، مشيراً إلى أن الجمعية ستطلق منصة إلكترونية لنشر الثقافة المالية؛ حيث بينت الدراسات أن لدى المواطنين حاجة ملحة للحصول على معلومات مالية تفيدهم بتنظيم أمورهم المالية، وستنفذ

الجمعية مجموعة من الدراسات المتخصصة، كما ستعمل على متابعة أنشطتها التدريبية، وفق أولويات البنوك وتنظيم لقاءات مع طلاب الجامعات في جامعاتهم حول مهام البنوك ودورها الأساسي في التنمية والنمو.

وكشف القاضي عن القيام بالإشراف على تأسيس شركة عقارية تعنى بمعالجة العقارات المستملكة لدى البنوك وإيجاد الحلول المناسبة لها، مبيناً أن الجمعية ستقوم بمتابعة التشريعات المطروحة من قبل الحكومة في الأمور التي تخصها كقانون مكافحة غسيل الأموال والإرهاب وتعليمات الضريبة وغيرها من الأمور التي قد تؤثر على عمل البنوك مستقبلاً.

وجدد القاضي تأكيده أن انعقاد هذه الخلوة يأتي استمراراً لنهج الجمعية وحرصها على تعزيز العلاقات بين البنوك الأعضاء والتي تعد من أهم غايات الجمعية، وبهدف مناقشة جملة من المواضيع المستجدة وعالية المستوى المتعلقة بالعمل المصرفي محلياً ودولياً، إضافة لتشكيل منصة حوارية تجمع الأسرة المصرفية مع معالي محافظ البنك المركزي الأردني يتم من خلالها بحث المواضيع ذات العلاقة بالقطاع المصرفي الأردني. وحول الخلوة، أشار إلى أن جمعية البنوك في الأردن حرصت على استقطاب مجموعة متميزة من الخبراء والمتخصصين على المستوى الدولي، للتحديث في مواضيع فائقة الأهمية، وبما يحقق أقصى فائدة ممكنة لقطاعنا المصرفي، من خلال ثلاث جلسات.



محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز يجيب عن تساؤلات أثناء الخوة

وثنم القاضي مشاركة محافظ البنك المركزي الأردني ورعايته هذه الخوة ودعمه للامحدود لجمعية البنوك في الأردن، مكررا الترحيب برؤساء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين والمديرين العامين في البنوك الأعضاء والحضور كافة، واهتمامهم لمساندتهم ودعمهم المستمر للجمعية بما يعزز نهج الشراكة.

وفي ختام الجلسات التي ناقشت مواضيع ذات أهمية للقطاع المصرفي حول التوقعات الاقتصادية لعام 2020، وأخرى ذات طابع فني حول غسل الأموال وثالثة عن العمل المصرفي وأثر التطور التكنولوجي المتسارع؛ دار حديث مفتوح بين الأسرة المصرفية ومحافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز الذي أجاب عن العديد من استفسارات قيادات الجهاز المصرفي.

الخوة المصرفية وثلاث جلسات لمتخصصين في الشان المصرفي العالمي

ناقشت الجلسة الأولى «التوقعات الاقتصادية للأردن لعام 2020»، العوامل الاقتصادية والجيوسياسية والاجتماعية الستة التي ستؤثر على الأردن والبنوك الأردنية في عام 2020. وحاضر في هذه الجلسة ماريوس ماراثفتيس، الذي يشغل حالياً عضو مجلس إدارة بنك «هيلينيك» في قبرص، وشغل سابقاً منصب كبير الخبراء الاقتصاديين الرئيسيين في بنك «ستاندرد تشارترد». أما الجلسة الثانية للخوة، فبحثت في «أهمية أخذ المبادرات الاستباقية في مجال غسل الأموال»، بحيث ناقشت الدروس المستفادة من عمليات الاحتيايل المصرفي الكبيرة مؤخراً وأهمية ودور مكافحة غسل الأموال. وحاضر بهذه الجلسة هوارد كوبر المدير التنفيذي في مجال مخاطر الأعمال والتحقيقات ورئيس مشارك في مجموعة التحقيقات المالية العالمية في شركة «Kroll». وناقشت الجلسة الثالثة «مستقبل العمل المصرفي وأثر التطور التكنولوجي المتسارع على الصناعة المصرفية»، وحاضر في هذه الجلسة بريت كينغ، وهو خبير معروف على المستوى العالمي في دراسة أثر التكنولوجيا على العمل المصرفي وكان مستشاراً لإدارة الرئيس الأمريكي السابق أوباما حول مستقبل العمل المصرفي.